

بيان من المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص: تحذير من محاولة النظام لافتيال فئنة بين الثوار

homsrevolution.wordpress.com/2012/01/05/بيان-من-المركز-الإعلامي-لدمع-ثوار-حمص-ت/

By homsrevolution

01/05/2012



بسم الله الرحمن الرحيم

“واعظموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا”

“وقاتلوهم حتى لا تكون فئنة ويكون الدين لله”

“يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنباء فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين”

بعد أن رمى النظام بكل ما في جعبته من كذب وإجرام وتدليس للحقيقة، وبعد عجزه بفضل الله سبحانه وتعالى عن كسر شوكة الثوار على امتداد سوريا، صب جام غضبه وحقده على أهل حمص وخص منهم أشاوس قلعة بابا عمرو الحصينة برعاية الله، فلم يدخر من ترسانته إلا الجوي والكيميائي، وبقي الحي صامدا بإذن الله تكلؤه عين الله التي لا تنام ودعاء المسلمين في كل مكان.

وأمام هذا الحالة المستعصية وانهيار معنويات رؤوس النظام وأزلامه الذين كانوا يمتنون أنفسهم بإنهاء الثورة في سوريا ولاسيما حمص قبل وصول بعثة المراقبين العرب، قرر النظام اللجوء إلى باطنيته الخبيثة ومحاولة تنفيذ خطة من نوع آخر تهدف إلى شق الصف وإثارة البلبلة بين الثوار وذلك عن طريق:

— استئساخ النموذج الأمريكي في العراق في محاربة المقاومة العراقية السنية من خلال خلق الصلوات التي سنقوم بقتال الجيش السوري الحر بالنيابة عن قوات النظام وبمسميات شتى، وإعطائها الصبغة “العفوية” لمواطنين سوريين شرفاء لم يسكتوا عن إرهاب الجماعات المسلحة.

— استهداف اللعنة بين الجيش السوري الحر والحاضنة الشعبية له من الثوار وذلك عن طريق تقديم العروض المغرية والوعود للمناطق المنكوبة مقابل تخليها عن الجيش الحر، وغالبا ما تتم هذه العروض عن طريق ضعاف النفوس والمتاجرين بدماء الشعب السوري والذين يزعمون ظلما وبهتاناً إئتاءهم له.

— استدرار بعض أطراف الحراك الشعبي منفصلةً لمفاوضات ظاهرها تحسين الحالة الإنسانية للمدنيين ولكنها تُستغل لإثارة شائعات بين الثوار عن إبرام أطراف معينة لصفقات مع النظام، ولقد بدأ النظام بتطبيق هذا البند فعليا إلا أن الثوار تنبهوا له والله الحمد.

وعليه فإننا نشد على أيدي ثوارنا الكرام بأن يلتزموا بهدي الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الشائعات ومحاولات شق الصف، وأن نعي تماما كل تحركات هذا النظام المفلس الذي أرسل بأحد أحرر أركانه وأشدها انحطاطا، أصف شوكت، ليتولى ملف حمص الأبية، وأن لا نترك لعدو الله هذا وجماعته أية ثغرة سيحاولون الولوج منها إلى قلوبنا أو عقولنا بهدف تفريق صفوفنا.

ولكن على يقين أن وحدتنا وتكافلنا بين بعضنا البعض هما مصدر قوتنا الأساسي بعد الله سبحانه وتعالى والتوكل عليه، وهذه الوحدة هي المستهدفة من قبل النظام وذيوله، فلندعم أساسات هذه الوحدة ونحصنها بالحدز واليقظة ونقويها بإيماننا بالله ونصره واستشعار المعنى الحقيقي للأخوة في الإسلام مجسدين قوله سبحانه وتعالى: “مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً”، وقول نبيه صلى الله عليه وسلم: “مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد . إذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى”.

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

حمص 05/12/2012